[245] الناس، وكان صلى الله عليه واله يأكل اللحم طبيخا بالخبز (1)، ويأكله مشويا بالخبز، وكان يأكل القديد وحده، وربما أكله بالخبز، وكان أحب الطعام إليه اللحم، ويقول: هو يزيد في السمع والبصر، وكان يقول صلى الله عليه واله: اللحم سيد الطعام في الدنيا والآخرة، فلو سألت (2) ربي أن يطعمنيه كل يوم لفعل، وكان يأكل الثريد بالقرع (3) واللحم، وكان يحب القرع ويقول: إنها شجرة أخي يونس، وكان صلى الله عليه واله يعجبه الدبا (4) ويلتقطه من الصحفة، وكان صلى الله عليه واله يأكل الدجاج ولحم الوحش ولحم الطير الذي يصاد، وكان لا يبتاعه ولا يصيده، ويحب أن يصاد له ويؤتى به مصنوعا فيأكله، أو غير مصنوع فيصنع له فيأكله، وكان إذا أكل اللحم لم يطأطئ رأسه إليه، ويرفعه إلى فيه، ثم ينتهسه انتهاسا (5)، وكان يأكل الخبز والسمن، وكان يحب من الشاة الذراع والكتف، ومن الصباغ الخل، ومن البقول الهندبا، والبادروج، وبقلة الانصار، ويقال: إنها الكرنب، وكان صلى الله عليه واله لا يأكل الثوم ولا البصل ولا الكراث ولا العسل الذي فيه المغافير، والمغافير: ما يبقى من الشجر في بطون النحل فيلقيه في العسل فيبقى له ريح في الفم، وما ذم رسول الله صلى الله عليه واله طعاما قط، كان إذا أعجبه أكله، وإذا كرهه تركه، وكان صلى الله عليه واله ما عاف من شئ، فإنه لا يحرمه على غيره (6)، ولا يبغضه إليه، وكان صلى الله عليه واله يلحس الصحفة ويقول: آخر الصحفة أعظم الطعام بركة، وكان صلى الله عليه واله إذا فرغ من طعامه لعق أصابعه الثلاث التي أكل بها، فإن بقي فيها شئ عاوده فلعقها حتى يتنظف (7)، ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها واحدة واحدة، ويقول: لا يدري في أي الاصابع البركة، وكان صلى الله عليه واله يأكل البرد (8) ويتفقد

_____ (1) وبالخبز خ ل. (2) في المصدر: ولو سألت. (3) القرع: نوع من اليقطين يقال له بالفارسية: كدو. (4) الدبى: أصغر الجراد، والدباء بضم الفاء وتشديد الباء والمد، وقيل: يجوز القصر أيضا: القرع، وقيل: الدباء أعم لان القرع لا يطلق إلا على الرطب، وقيل: الدباء هو اليابس منه. (5) في نسخة من المصدر: ينتهشه انتهاشا. (6) في نسخة من المصدر: وكان صلى الله عليه وآله إذا عاف شيئا لا يحرمه على غيره. (7) في المصدر: حتى تتنظف. (8) البرد: ماء الغمام يتجمد في الهواء البارد ويسقط على الارض حبوبا، يقال له بالفارسية: تكرگ

_____